

العنف الاسري وأثاره

د. خمائل سامي السراي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

قسم علوم القران الكريم

المستخلص

يعد موضوع ظاهرة العنف الاسري من الموضوعات القديمة الجديدة في العالم أجمع، عرفها التاريخ منذ العهود الاولى لوجود الانسان ، نجدها شائعة في المجتمع العراقي خاصة، وما ساعد في إشاعة هذه الظاهرة هي التنشئة الخاطئة داخل الأسرة ، والتربية ونظام التعلم وأسباب الذاتية الشخصية ، والامراض النفسية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تتداخل فيما بينها وتساعد على العنف المجتمعي بكل أنواعه.

فالعنف الأسري هو أحد أنواع الاعتداء اللفظي أو الجسدي أو الجنسي والصادر من قبل الأقوى في الأسرة ضد فرد أو الأفراد الآخرين وهم يمثلون الفئة الأضعف في الحياة مما يترتب عليه أضرار بدنية أو نفسية أو اجتماعية ، فهي وباء هاجم المجتمع بجميع فئاته وطبقاته ، وطرق جميع الابواب والنوافذ في جميع مجالات الحياة : في البيت ، في الشارع ، في النوادي ، ثم المدرسة وغيرها من الأطر الاجتماعية ، ويتضمن عدم الاعتراف بالآخر ويصاحبه الإيذاء باليد أو باللسان بسبب ثلاثة عناصر منها: الكراهية - التهميش - حذف الآخر.

Abstract

The phenomenon of domestic violence is one of the oldest new topics in the world, known to history since the early days of human existence, which are common in the Iraqi society in particular, and what helped to spread this phenomenon is the wrong formation within the family, education and learning system and causes of personal autonomy, Economic and social problems that overlap with each other and contribute to community violence of all kinds

Family violence is one of the most common forms of verbal, physical or sexual abuse perpetrated by the strongest in the family against an individual or other individuals. They represent the weakest category of life, resulting in physical, psychological or social harm. It is an epidemic that attacked society in all its classes and classes. In all areas of life: at home, in the street, in clubs, then in school and other social settings, including non-recognition of others and victimization by hand or tongue because of three elements: hatred - marginalization - deletion of the other

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

يعد العنف الاسري صنف من أصناف العنف المجتمعي ، والذي يقصد به كل ما يحدث داخل جدران الاسرة من قبل أطراف ذات السيادة والمنصب والقوة والامكانية ضد الافراد الضعفاء ذات طاقات محدودة كالمراة والطفل ينتج عنه أمراض نفسية وايذاء جسدي ، وقد تناولت ظاهرة العنف الاسري بشكل مفصل وأوضحته بشكل علمي وسيتبين ذلك من خلال البحث ، ف جاء هذا البحث بعنوان العنف الاسري وأثاره فقسمت البحث الى أربع مباحث تناولت في المبحث الأول تعريف مفهوم العنف الاسري في اللغة والاصطلاح والنظريات ، والمبحث الثاني جاء عن الفئات التي تعرض للعنف وأسبابه ، والمبحث الثالث تناولت فيه أصناف وأشكال العنف الاسري وأثاره على الفئات ، والمبحث الرابع تكلمت فيه عن مظاهر العنف والحلول للوقاية منه ، وختمت البحث بخاتمة بينت فيها اهم مظاهر وأسباب العنف الاسري ، واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

التمهيد

إن العنف الأسري هو أشهر أنواع العنف البشري وأخطره وأكثره انتشاراً في زمننا هذا، فهو سلوك عنفي غير معلن بسبب تستره داخل جدران المنزل وتحوطه بالنسيج الأسري، وصورة من صور القصور الذهني حيال موقف، ودليل من دلائل النفس غير المطمئنة وصورة للخوف من الطرف الآخر مهما تعددت أشكال ذلك الخوف، وانعكاس للقلق وعدم الصبر والتوازن، ووجه من وجوه ضيق الصدر وقلة الحيلة ويعد مؤشراً لضعف الشخصية ونقصان في رباطة الجأش وتوازن السلوك. وأياً ما تكون العلة الفسيولوجية أو البيئية فالعنف مرفوض حضارياً وأخلاقياً وسلوكياً واجتماعياً⁽¹⁾، فأصبحت ظاهرة العنف ظاهرة إنسانية معاصرة تهدد البشرية فهي أسهل طريق لانحراف الشباب وانحدارهم في أدنى مستويات المجتمع، ولأهمية الأسرة ولما تتعرض له من مشكلات ولضرورة تأسيس رؤية مستقبلية لبناء أسرة سليمة قادرة على العطاء للمجتمع والوطن قمنا بهذا البحث وسأبين مفهوم ظاهرة العنف الاسري وأثاره من خلال المباحث التالية.

المبحث الاول : تعريف مفهوم العنف الاسري لغة واصطلاحاً :

المطلب الاول / تعرّف العنف لغوياً : عنف به وعليه يعنف عنفاً وعنافة ، أي : لم يرفق به فهو عنيف وعنف فلاناً: لامة وشده وعتب عليه وأعنفه : عنف عليه واعتف الأمر: أخذ به عنف⁽²⁾ بأنه الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق، وأُعنّف الشيء: أي أخذ به بشدة ، والتعنيف هو بمعنى التعبير بالتقريع واللوم.⁽³⁾

المطلب الثاني / تعريف العنف اصطلاحاً :

هو الاستخدام غير المشروع للضغط وللقدرة المادية وبأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص والإضرار بالمتلكات، ويتضمن معاني العقاب والاعتصاب والتدخل في حريات الآخرين كما عده بعضهم بأنه فعل ينطوي على إنكار للكرامة الإنسانية واحترام الذات، ويتراوح ما بين الإهانة بالكلام وبين القتل والإيذاء بدينياً أو نفسياً⁽⁴⁾ ، وأما التعريف النفسي للعنف هو نمط من أنماط السلوك ينتج عن حالة إحباط ويكون مصحوباً بعلامات التوتر ، ويحتوي على نية مبيته لإلحاق ضرر مادي أو معنوي بكائن حي.⁽⁵⁾

يرى الباحث أن العنف في اللغة ضد الرفق والتعبير عنه بالتقريع واللوم ، وأما في الاصطلاح مما أجمع عليه علماء الاختصاص أنه أستخدم غير مشروع للضغط وللقوة المالية للأساليب لألحاق الأذى بالأشخاص والاضرار بالممتلكات .

المطلب الثالث / أما تعريف الاسرة لغة واصطلاحا :

الأسرة بمعناها اللغوي تعني الأسر والتقيد، فأصل الأسرة هو التقيد برباط، ثم تطور معناها ليشمل التقيد برباط أو بدون رباط، وقد يكون التقيد أمراً قسرياً لا مجال للخلاص منه، وقد يكون اختيارياً ينشده الإنسان ويسعى إليه⁽⁶⁾.

وأما اصطلاحاً : جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة (يقوم بينهما رابطة زواج مقررة) وأبنائهما، ومن أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة هي إشباع الحاجات العاطفية، وممارسة العلاقات الجنسية، وتهيئة المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء⁽⁷⁾، والتي يمارس فيها الطفل أولى علاقاته الإنسانية، ولذلك فهي مسؤولة عن اكتساب أنماط السلوك الاجتماعي وكثير من مظاهر التوافق أو سوء التوافق ترجع الى نوع العلاقات الإنسانية في الأسرة⁽⁸⁾.

أما العنف العائلي أو الأسري : البعض أسماه بالعنف العائلي وله عدة تعريفات ، حيث عرّف بأنه : "سلوك يصدره فرد من الأسرة صوب فرد آخر ، ينطوي على الاعتداء عليه بدنيا ، بدرجة بسيطة أو شديدة ، بشكل متعمد ، أملتة مواقف الغضب أو الاحباط أو الرغبة في الانتقام أو الدفاع عن الذات أو لإجباره على إتيان أفعال معينة أو منعه من إتيانها ، قد يترتب عليه إلحاق أذى بدني أو نفسي أو كليهما به⁽⁹⁾ ، فهو الاستخدام المتكرر من جانب كلا الوالدين أو أحدهما للعقوبات البدنية كالضرب المبرح والحرق واللكم أو العقوبات النفسية كالسخرية والتوبيخ والسب، سواء كان موجهاً نحو بعضها أو نحو أبنائها⁽¹⁰⁾ ،

والمقصود هنا بالعنف الأسري Domestic Violence هنا هو العنف الذي يحدث داخل الأسرة وقد لا يشعر به أحد لأنه يحدث داخل جدران المنزل وتحت مظلة الترابط الأسري، إذا فهو سلوك عنفي غير معلن بسبب تستره داخل جدران المنزل وتحوطه بالنسيج الأسري ، ويقصد بالعنف ضد المرأة هو ، أي : عمل عنيف عدائي أو مؤذ أو مهين تدفع إليه عصبية الجنس ، يرتكب بأي وسيلة بحق أي امرأة ، ويسبب لها أذى بدنيا أو نفسيا أو معاناة بما في ذلك التهديد بأفعال من

هذا القبيل ، أو القسر والإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة ، والعنف هنا لا يقتصر على العنف الجسدي والنفسي فقط ، بل يقصد به جميع أشكال السلوك الفردي والاجتماعي المباشر وغير المباشر الذي ينال من المرأة ويحط من قدرها، ويكرس تبعيتها ، ويحرمها من ممارسة حقوقها المقررة لها بالقانون ، ويحجبها عن المشاركة ويمنعها من ممارسة كينونتها بشكل طبيعي⁽¹¹⁾ ، فالعنف الأسري وفق تعريف منظمة المنظمة العالمية للصحة : هو كل سلوك يصدر في إطار علاقة حميمة ويسبب أضرارا أو آلاماً جسدي أو نفسية أو جنسية لأطراف تلك العلاقة⁽¹²⁾ .

يرى الباحث أن العنف الاسري الذي هو صنف من أصناف العنف المجتمعي ، والذي يقصد به ما يحدث داخل جدران الاسرة من قبل أطراف ذات السيادة والمنصب والقوة والامكانية ضد الافراد الضعفاء ذات طاقات محدودة كالمرأة والطفل ينتج عنه أمراض نفسية وايداء جسدي .

المطلب الرابع/ نظريات لتفسير مفهوم العنف :

وهناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير العنف، من حيث دوافعه ومسبباته ونتائجه، ويرجع الاختلاف في هذه النظريات للاختلاف في خلفيات روادها، وللاختلاف في تركيز كل منها، وأهمها،⁽¹³⁾ النظرية الاثيولوجية (Theory Theological) التي يعتقد روادها بأن السلوك العنيف هو جزء من تراثنا البيولوجي، أي أن هناك ميلاً فطرياً للسلوك العنيف كغريزة فطرية، ونظرية سمات الشخصية (Personality Trait Theory) التي يرى روادها أن السلوك العنيف سمة من سمات الشخصية ، ونظرية التعلم الإشرطي (Learning Theory Operational) التي ينظر روادها للسلوك العنيف على أنه سلوك يتعلمه الفرد إذا ارتبط بالتعزيز، ونظرية التعلم الاجتماعي⁽¹⁴⁾ (Social Learning Theory) التي يرفض روادها أمثال "بترسون" و"بانديورا" أن يكون السلوك العنيف وليد دوافع داخلية، بل يعتبرون السلوك العنيف سلوكاً مكتسباً متعلماً ، ونظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theory)⁽¹⁵⁾ والتي يعتقد روادها وأشهرهم "فرويد" أن العنف ليس سلوكاً فطرياً فحسب بل هو حتمي، وإذا لم يستطع الإنسان توجيه العدوان نحو الآخرين، فهو سوف يوجهه نحو ذاته ، فيما تفسر نظرية الإحباط -العدوان (Frustration – Aggression Theory)⁽¹⁶⁾ السلوك العنيف⁽¹⁷⁾ بناء على ما يتعرض له الفرد من إحباط ، فكلاً ما استجاب كائن بعنف، فسلوكه يكون ناتجاً عن الإحباط .⁽¹⁸⁾

يرى الباحث بقوله تعددت النظريات التي تفسر مفهوم العنف حسب الاختصاصات : فمنهم من قال بأنه شعور فطري يميل للعنف ، وغيره وصفه بأنه شعور مكتسب من البيئة التي يعيش بها الفرد فيكون تأثيره أما على نفسه او على الاخرين ، ويكون هذا الاسلوب نتيجة حتمية لظروف محيطة به مثل الاحباط والفشل او العصبية أو يحدث من خلال ذكريات الطفولة القاسية .

المبحث الثاني / الفئات التي تتعرض للعنف وأسبابه المؤدية لكل منهما

المطلب الاول / الفئات التي تتعرض للعنف الأسري:

أن العنف المجتمعي له أشكال عدة منها: (العنف الأسري ، العنف ضد الأقارب والجيران، العنف في التعليم، العنف ضد الحيوانات والأشجار والجمادات ، العنف العشائري ، العنف الديني) وفيما يلي أبرز الفئات التي تتعرض للعنف الأسري.

١- الأطفال: هم من أبرز الفئات تعرضاً للعنف لأنهم الأكثر ضعفاً، كما أنهم من أكثر الفئات حاجة للرعاية والاعتناء.

٢- النساء: نظراً لطبيعة المرأة الضعيفة ولرغبتها المستمرة في التضحية حفاظاً على كيان أسرتها، وأسس بيتها نجدها تقبل بالتنازل عن حقوقها وترتضي أن تكون ضحية للعنف الأسري حفاظاً على الأبناء بالذات .

٣- المعاقين: إن القدرات الكامنة والطاقات المتوهجة في هذه الفئة تتعطل كثيراً بظلمهم وتهميشهم وعدم المبالاة بهم و تحقيرهم، وعزلهم عن المجتمع الخارجي لخلج أسرهم منهم.

٤- المسنين: هم الأكبر سناً بين أفراد الأسرة وممن يحتاجون للرعاية والاهتمام لضعفهم الجسدي والذهني .(19)

الفرع الأول : العنف ضد المرأة : يعد العنف ضد المرأة وتمثل الزوجات غالبية ضحايا العنف ثم تأتي بعدها الأمهات ثم البنات ثم الاخوات من أكثر مظاهر العنف الموجودة في المجتمعات فقد اجريت دراسات كثيرة لمظاهر العنف ضد المرأة وخلصت تلك الدراسات إلى نتائج متعددة منها(20)، ويكون على اشكال متعددة فقد يكون عن طريق الشتم والسب والهجر والحرق والذبح والطعن والخنق والضرب بألة حادة ودس للسم لها في الطعام ، وما هو أقل الدرجات مثل السب والشتم والهجر ومنها ما قد يصل إلى أقصى الدرجات مثل القتل والحرق والصعق بالتيار

الكهريائي وغيرها..(21) ، ويقصد بالعنف الأسري هو أحد أنماط السلوك العدوانى الذي ينتج عن وجود علاقات قوة غير متكافئة في إطار تقسيم العمل بين المرأة والرجل داخل الأسرة (22)،

١ - أسباب العنف الاسري : وهنالك أسباب او عوامل أو دوافع عديدة للعنف الاسري تساعد على ظهوره ومنها:

أولا - أسباب ذاتية : ويرجح أحيانا إلى ممارسة العنف من قبل الرجل ضد المرأة داخل الأسرة إلى دوافع تنبع من ذات الإنسان نفسه والتي تقوده نحو العنف الأسري نتيجة لتناوله الكحول أو المخدرات .

ثانيا : الأسباب الاجتماعية منها :

١- تعاطي المخدرات وإدمان الكحول : فالإدمان هو أكبر وأول وأهم مسبب للعنف الأسري في كافة المجتمعات أيا كان نوعها ، وهذا ما أكدته رئيسة لجنة الأسرة بجمعية حقوق الإنسان حيث أوضحت أن من أهم الأسباب التي تدفع ممارسي العنف لاستخدامه هو تعاطي المخدرات(23) ، وهذا أكده نائب رئيس قسم مكافحة المخدرات بعدن، تبين "ان جرائم الاعتداء على المحرمات في اليمن كان معظمها بسبب تعاطي الخمر وقلة الوازع الديني .(24)

٢- الأمراض النفسية : وهو وجود اضطرابات نفسية لدى الشخص المتسبب بالعنف(25)، ويورد الدكتور الزهراني أحد حوادث العنف الأسري التي نشأت عن هذا السبب : " عاشت زوجته المسكينة سنوات متحملة وحشيته وانحرافه واعتداءاته، إلى أن قررت الرحيل فتم طلاقها، وانفرد الرجل بعدها ببناته، فاستعمل معهن كل أنواع الهمجية، بما في ذلك حلق رؤوسهن، وحبس بعضهن في أقفاص الدجاج ، وتجرعت البنات تلك الويلات من العنف والاعتداءات الوحشية، حتى فقدن صبرهن، وقادهن القدر إلى لجنة إصلاح ذات البين التي اتخذت كل الإجراءات لتخليصهن من ذلك الوحش الكاسر(26)، ومن نماذج الامراض النفسية التي قد تؤدي الى العدوان السيكوباتية .(27)

٣- النظرة الدونية للمرأة : وللأسف بدأنا نعود للجاهلية بسبب أفعال وأقوال بعض السفهاء الذين نشروا هذه النظرة بين شبابنا وأسوسهم عليها وهي النظر للمرأة نظرة محقرة وبأنها مخلوق أقل من الرجل بل وبأنها مخلوق قدر !! فالمرأة نصف المجتمع ولكنها تعاني من تسلط النصف الآخر فهو يريد للتجبر والسيطرة أن يستمر .(28)

٤- الضغوط الاجتماعية : من الطبيعي مع زيادة أعباء الحياة وتعقّد الحياة المعيشية أن تنشأ ضغوط متعددة مع توتر العلاقات البينية للمجتمع في المحيط الأسري بشكل أخص، ولا يعني هذا بشكل من الأشكال تبرير قضايا العنف والإساءات السلوكية للمجتمع أو الأسرة (29)، وكأي شخص طبيعي سوف يبحث عن متنفس ولن يخرج المتنفس في الغالب عن ممارسة العنف ضد أفراد أسرته (30) حتى يشعر بالراحة بحسب تفكيره واعتقاده .

٥- نظرية التعلم: (31) هناك احتمال كبير حول انتهاج الشخص الذي عانى من العنف نفس النهج الذي مورس ضده، الأمر الذي يؤدي إلى تفكك الروابط الأسرية ، ومن بعض أهم الفرضيات التي تقوم عليها هذه النظرية : إن العنف الأسري يتم تعلمه داخل الأسرة والمدرسة ومن وسائل الإعلام، والسلوكيات العنيفة التي يمارسها الوالدين تبدأ كمحاولات للتأديب ، وإساءة معاملة الطفل تؤدي إلى سلوك عدواني تبدأ بذوره في حياته المبكرة(32).

ثالثا - المشكلات الاقتصادية : من بطالة وفقر وديون وما إلى ذلك من أمور تزيد من الضغوط النفسية على الزوج وتزيد من شعوره بالعجز والضعف. (33)

رابعا- التأثير بما تعرضه وسائل الإعلام : من مشاهد تشجع على العنف، ومن ذلك مشاهدة الأفلام العنيفة التي تدفع الزوج إلى تطبيق ما رأى على أسرته(34)، وقد دلت الأبحاث على وجود علاقة بين ارتفاع نسبة الجريمة وبين العنف التلفزيوني عملاً بنظرية التعلم الاجتماعي ، من أعمال العنف في سائر العالم سببها العنف في التلفزيون والسينما . (35)

وتتعدد وتتداخل العوامل التي تسهم في رفع درجة العنف في المجتمع، منها العوامل الاجتماعية مثل: الأسرة، والمدرسة، والجامعة. وعوامل ذاتية نجد مصدرها في الفرد ذاته، وهي الشعور المتزايد بالإحباط وضعف الثقة بالنفس، وضعف الوازع الديني، وحالة الحي والمسكن، وجماعة الرفاق، ووسائل الإعلام، والبطالة . (36)

خامسا- الأسباب الثقافية منها:

١- ضعف الثقافة القانونية : من المشاكل الحقيقية التي تواجه النساء في مجتمعنا، الذي يؤدي إلى ضياع حقوقهن بسبب الجهل بالقانون.

٢- نقص الوعي بالتعاليم الإسلامية وإساءة فهم معنى القوامة : قلة الوازع الديني لديهم سبب هام من أسباب العنف الأسري نقص وعي الرجال بتعاليم دينهم .

٣- الرجولة والعنف : ان التربية الخاطئة نجد الرجل لا يحس باكتمال رجولته إلا لضرب وخاصم ليقول عنه محيطه بأنه رجل شديد قوي مع زوجته وأهله .

٤- غياب الرادع : ان العنف سيزيد ويكبر بالقدر الذي يسمح به المجتمع والنظام , وذلك عن طريق السكوت وعدم الأخذ بيد الذي يمارس العنف وردعه .

٥- الثقافة القبلية : عامل مهم في حدوث الضغط النفسي والقهر تجاه المرأة حيث بعض القبائل البدوية التي لم تسكن المدن تنظر إلى المرأة وكأنها مخلوق خلق للخدمة والطاعة دون أي حق أو أي رحمة فيمارس ضدها شتى أنواع العنف . (37)

يرى الباحث أن الاسباب المؤدية لاستخدام العنف بشتى أنواعه ضد المرأة تارة تعلق بشخصية المعنف الذاتية من فشل وإحباط وتربية وبيئة التي يعيش بها ، والنظرة الدونية للمرأة وغياب الرادع القانوني الزاجر لدفع العنف ، وتارة أخرى الادمان على المخدرات والكحول ، والامراض النفسية من أهم الاسباب أو العوامل التي تسبب اعتداءات وحشية ضد المرأة خاصة ، واعباء الحياة وضغوطاتها ، وأيضا الفقر والبطالة والكثافة السكانية وحجم الاسرة ودور المجتمع والاعلام ، وكلها أسباب تتداخل فيما بينها فتؤثر على نفسية الانسان وتدفعه الى سلوك عدواني ضد نفسه أو نحو الاخرين .

الفرع الثاني- العنف ضد الاطفال :

مما يشير أن الأسرة قد أصبحت أشبه بميدان للمعركة يمتلئ بكثير من مظاهر العنف⁽³⁸⁾ ، وإن وجود آباء وأمّهات متمتمون لا يسمحون للطفل بالحرية ويتدخلون في جميع شؤون الطفل فيقتلون بذلك الشعور بالاستقلال والاعتماد على النفس وهذا بدوره يؤدي إلى أن يقف الطفل في مستوى محدود من التكامل وهو بلا شك عداء في لباس الحب هؤلاء الآباء والأمهات يقودون أطفالهم نحو الحضيض بتزمتهم وسلوكهم ذلك⁽³⁹⁾ ، وكذلك بينت الدراسات أن نسبة الأحداث هم الذين يقومون مع أسرهم في حجرة واحدة والذي يسهم في هربهم من المنزل لعدم توفر وسائل الراحة إلى الشارع الذي من خلاله يتعلمون الجريمة⁽⁴⁰⁾ ، ويعتبر العنف اللفظي أكثر أنواع العنف

انتشاراً ضد الأطفال وينخفض معدل تعرض الأطفال للعنف بازدياد المستوى التعليمي للوالدين، وقد تبين أن الأمهات الغير عاملات يمارسن العنف ضد الطفل أكثر من الأمهات العاملات وكذلك مستوى العنف الذي يتعرض له الأبناء في الريف أكثر من المدينة⁽⁴¹⁾، ويرى كثير من المتخصصين أن العنف يولد العنف، فالأسرة التي يسود طابع العنف في العلاقات بين أفرادها، وغالباً ما يكون أطفالها ميالين إلى السلوك العنيف⁽⁴²⁾.

1- العوامل التي تساعد على ظهور العنف ضد الاطفال : إن أكثر الدراسات التي تناولت العنف الأسري الذي يشير إلى وجود مجموعة من العوامل التي تساعد على وضوح العنف في هذه الأسر⁽⁴³⁾.

1- العوامل الشخصية: والتي مصدرها الفرد وهي: (الشعور المتزايد بالإحباط ، وضعف الثقة بالنفس، والاضطرابات النفسية والانفعالية ، وارتفاع قوة الأنا والأنانية في الفرد.

2- العوامل العائلية : (الخلافات الأسرية، حجم الأسرة ، صراع الدور الاجتماعي).

3- العوامل النفسية : تؤكد الكثير من الدراسات الارتباط الوثيق بين العنف والاضطرابات النفسية.

4- العوامل الاقتصادية : وتشمل البطالة والفقر، فمعاناة أفراد الأسرة من البطالة وخصوصاً الأب هو سبب مباشر للعنف⁽⁴⁴⁾.

5- العوامل الاجتماعية : معظم السلوك العنيف متعلم من العائلة نفسها إذ ان قبول او رفض الطفل بعد الولادة والعقاب البدني والتهديد والوعيد من قبل العائلة كلها تشجع الطفل على سلوك العنف⁽⁴⁵⁾.

المبحث الثالث / أصناف العنف وإشكاله وأثره على الشخصية

المطلب الاول / أصناف العنف الموجه ضد المرأة والطفل وغيرهم ويقسم الى:

أولاً -العنف المادي ويقسم الى :

1- العنف البدني أو الجسدي: ويقصد به هو السلوك العنفي الموجه نحو الذات أو الآخرين

لإحداث الألم أو الأذى أو المعاناة للشخص، ومن أمثلة هذا النوع من العنف الضرب والدفع والركل... الخ.⁽⁴⁶⁾ ، يرافقه غالباً نوبات من الغضب الشديد موجهاً ضد مصدر العنف والعدوان⁽⁴⁷⁾.

٢- العنف اللفظي: فوسيلة العنف هنا الكلام وهو كالعنف البدني من حيث تأثيره على نفسية الشخص المعنف ، ويهدف هذا النوع من العنف الى التعدي على حقوق الآخرين بإيذائهم عن طريق الكلام والألفاظ الغليظة النابية ، وغالباً ما يسبق العنف اللفظي العنف الفعلي أو الجسدي.⁽⁴⁸⁾

٣- العنف الدلالي أو الرمزي: ويسمى العنف التسلطي، وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الذي هو مصدر هذا النوع من العنف والمتمثلة في استخدام طرق تعبيرية أو رمزية تحدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية لدى الموجه إليه العنف.

٤- العنف المباشر: وهو العنف الموجه نحو الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية .

٥- العنف غير المباشر: وهو العنف الموجه الى احد رموز الموضوع الأصلي، أي ليس لموضوع الإثارة والاستجابة العدواني.⁽⁴⁹⁾

ثانياً-العنف الاسري المعنوي والحسي الموجه ضد المرأة والطفل ويكون على :

١-الإيذاء اللفظي : وهو عبارة عن كل ما يؤذي مشاعر الضحية من شتم وسب أو أي كلام يحمل التجريح.

٢-الحبس المنزلي أو انتقاص الحرية: والحبس المنزلي قد يشيع لدى بعض الأسر وذلك اتقاء لشر الضحية ويمارس ضد الإناث .

٣-الطرد من المنزل : فهذا النوع من العنف يمارس ضد الذكور ، وهذا النوع من العنف يعد الطلقة الأخيرة التي يستخدمها الأبوان عند عدم التمكن من تهذيب سلوك الابن الضحية.⁽⁵⁰⁾

المطلب الثاني / أشكال العنف الاسري الموجه ضد الفئات :

أولاً : إشكال العنف المنزلي الموجه ضد المرأة : وهناك من قسم أسباب العنف الى مباشر - لفظي، وغير مباشر -جسدي⁽⁵¹⁾ وأهمها هي:

١- (العنف الجسدي/ويشمل الضرب، الخنق، الحرق ، القتل)

2- (العنف النفسي / التهديد بالسلاح أو بالعقاب أو بالقتل، الاحتجاز واستخدام ألفاظ مبتذلة)

٣- (العنف العاطفي / ويشمل حرمان المرأة من الحب والحنان والعطف والاحترام)

٤- (العنف الاجتماعي / حرمان الفتاة من التعليم والرعاية الطبية والإكراه على الزواج)

٥- (العنف الجنسي / ويشمل ممارسة بعض الأفعال الجنسية بالإكراه)⁽⁵²⁾ .

ثانياً / أما إشكال العنف ضد الأطفال ويقسم الى :

أولاً: الاعتداء أو الأذى الجسدي : هو أي اعتداء يُلحق الأذى بجسم الطفل سواء باستخدام اليد أو بأية وسيلة أخرى، ويحدث رضوض أو كسور أو خدوش أو حروق أو جروح، وقد يصل الأمر إلى الاعتداء الجسدي إلى "الخنق" أو القتل.

ثانياً: الاعتداء أو الأذى الجنسي : هو شكل من أشكال الاعتداء الجسدي، ويقصد به استخدام الطفل لإشباع الرغبات الجنسية لشخص آخر، وهذا سيؤدي بلا شك إلى عدة آثار سلبية خطيرة على الطفل .

ثالثاً: الاعتداء أو الأذى العاطفي : هو إلحاق الضرر النفسي والاجتماعي بالطفل، وذلك من خلال ممارسة سلوك ضد الطفل يشكل تهديداً لصحته النفسية، بما يؤدي إلى قصور في نمو الشخصية لديه، واضطراب في علاقاته الاجتماعية بالآخرين، مثل الحرمان من الحب والحنان والمعاملة القاسية وحرمانه من التعليم .

رابعاً: الإهمال⁽⁵³⁾: الإهمال نمط سلوكي يتصف بإخفاق أو فشل أو ضعف في الأسرة والمدرسة في إشباع كل من الاحتياجات البيولوجية والاحتياجات النفسية.⁽⁵⁴⁾

المطلب الثالث/ آثار العنف الاسري على الفئات التي تعرض له:

وبالإجمال فإن الدراسات تؤكد على آثار صحية عديدة تظهر نتيجة العنف الممارس في الأسرة فقد أبرز التقرير الذي صدر عن منظمة الصحة العالمية في ٢٤ تشرين الثاني - ٢٠٠٥م جنيف/لندن أنّ ظاهرة العنف المنزلي تتسبب في آثار صحية وخيمة⁽⁵⁵⁾، وكذلك جاء في دراسة اخرى : ان المشقة المزمنة الناجمة عن التعرض للعنف والخوف المتواصل من حدوثه يدفع بالضحايا الى التردد على عيادات الأطباء طلبا للعلاج من بعض الأعراض النفسجسمية ، كالصداع والسعال والشعور بالوخز والتنميل والأرق ونقص الوزن⁽⁵⁶⁾ ، وفي محاولة لذكر بعض هذه الآثار التي تظهر على المرأة والطفل والمسن يلاحظ ما يلي:

أولاً-آثار العنف على المرأة: تتراوح الآثار النفسية للعنف على المرأة بين أمراض نفسية وأخرى نفس- جسدية Psychosomatique كالمشكلات النسائية والأمراض الصدرية شأن مرض الربو ... وإلى ما هنالك من أمراض لا أساس عضوي لها⁽⁵⁷⁾، ومن اهم الآثار النفسية التي تبدو على المرأة الشعور بالخوف بعد تعرضها للعنف أو أثناء الاعتداء عليها. وقد يعترئها الشعور بالذنب حتى دون أن تكون قد ارتكبت خطأ. فقد تشعر بأنها مسؤولة عن هذا العنف ، وقد تشعر بالفشل

والإحباط كامرأة وكزوجة، وقد تشعر أنه تم استدراجها لهذا الزواج وأنها أصبحت لا حول لها ولا قوة (58)، وقد تشعر أخيرا بالوحدة وبالاتقاد إلى الملجأ وإلى الخوف من الموت (59)، وفقدان المرأة لثقتها بنفسها، وكذلك احترامها لنفسها، شعور المرأة بالذنب إزاء الاعمال التي تقوم بها، وإحساسها بالانكالية والاعتمادية على الرجل، وشعورها بالإحباط والكآبة، وإحساسها بالعجز، وإحساسها بالإذلال والمهانة، عدم الشعور بالاطمئنان والسلام النفسي والعقلي، اضطراب في الصحة النفسية، وفقدانها الاحساس بالمبادرة، ومن الآثار الاجتماعية للعنف: الطلاق، التفكك الأسري، سوء واضطراب العلاقات بين اهل الزوج وأهل الزوجة وتسرب الابناء من المدارس عدم التمكن من تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة نفسية واجتماعية متوازنة. (60)

ثانيا- آثار العنف ضد المسنين: تختلف نتائج العنف الممارس ضد كبار السن عن العنف الممارس ضد الطفل او المرأة، فأنهم لا يبرأون أبدا من آلامهم الجسدية أو النفسية، فقد وجدت الدراسات أن هناك علاقة طردية بين سوء معاملة المحيطين بالمرس، والمشكلات النفسية التي يعاني منها وإحساسه بالترابط الأسري⁽⁶¹⁾، ومن مظاهر سوء المعاملة التي تظهر على المسن ما يلي:

- 1- عدم الالتزام بتناول الأدوية.
- 2- عدم انتظام المواعيد في المراجعات الطبية .
- 3- الاصابات الجسمانية المتكررة بدون اسباب واقعية وذكر تبريرات واهية لها.
- 4- العزلة الاجتماعية .
- 5- لشعور بالخوف الدائم .
- 6- التردد في الحديث والشعور بفقدان المساعد
- 7- تكرر الزيارات الفردية للأطباء والشكوى من أعراض جسمانية مختلفة.
- 8- الشعور بالاكئاب النفسي والقلق عند زيارة الأطباء⁽⁶²⁾.

ثالثا- آثار العنف على الطفل: لقد أودع الله تعالى العقل قدرات دفاعية غريزية؛ فالتعرض للعنف يحدث تغييرا باطنيا لإراديا في طرق التفكير والاستجابة للتعدي ورد الفعل الدفاعي عن النفس؛ التي أصبحت في موقف الضحية المعتدى عليها. ولكن إذا وقع العنف على الرضيع، فإن أثره يتضح في البكاء وعبوس الوجه أو الصراخ أو في التمير والتغيب الآلى لما وقع عليه

من هجوم. أما في مرحلة النمو فإن الاستجابة للإستثارة تصبح عن طريق ردة الفعل الانفعالية القوية. وتعتبر المرحلة الأولى للإستثارة المستمرة عبارة عن إنذار استعائى لمركز الجهاز العصبي وهوامشه، والتي تحت المخ للدفاع والانتباه والتأهب في حالة الشعور بالتهديد والإثارة والقلق، وهذه الانفعالات تؤثر أيضا على القشرة الدماغية. إن استجابة المخ تتخذ هذه الصورة التي تسمى حالة "الاستثارة التفاعلية المتواصلة" *continuum hyperarousal* ، وقد أثبت العلم أن الإنسان له عقل يفكر وعقل يشعر وتقع في مقدمة الفص الأمامي للمخ ، وهي التي تمثل المخزن الذي يحتفظ فيه الإنسان بخبراته التي يكتسبها عما يفضله وعما يرفضه خلال حياته. فلدنيا عقلان؛ عقل يفكر وعقل يشعر وينفعل وهما بينيان حياتنا العقلية⁽⁶³⁾ أي : تبدأ نتائج هذا العنف تظهر على الأطفال في سن مبكرة عندما يكونون أجنة فى بطون أمهاتهم حيث يصابون بأذى نتيجة ضرب آبائهم أمهاتهم ، وبعد ولادة هؤلاء الأجنة فان الخطر يتسع⁽⁶⁴⁾، ومن الدراسات التي تناولت آثار العنف على الأطفال اثنتان: واحدة قام بإجرائها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر تحت عنوان " ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية ، تبين فيها أن الأطفال الذين يتعرضون لسلوك عنف(ضرب، جرح، إهمال ، قسوة في المعاملة) لا يزدهرون عاطفيا، ولايستجيبون لاحتياجات أطفالهم العاطفية،، فيهاجمون أطفالهم أو يهملونهم⁽⁶⁵⁾ ، أما الدراسة الثانية ورد فيها ذكر لآثار وعواقب إساءة معاملة الأطفال والتي تشمل : " العواقب العصبية، والعقلية، والتربوية، والسلوكية والعاطفية، فقد ينتج عن الإساءة العاطفية سلوكيات إنعزالية سلبية، أو عدائية، أو نشاط مفرط" ويرافق ذلك التبول اللاإرادي ، نوبات الغضب، عدم احترام الذات ، تأخر في الدراسة وحذر من الكبار. وينتج عن الإساءات الجسدية إعاقات دائمة نتيجة إصابات الرأس وارتفاع معدلات الانتحار والتفكير بها. أما الإساءة الجنسية، فينتج عنها توتر، خوف، قلق، غضب، سلوكيات جنسية غير مناسبة⁽⁶⁶⁾، لذا نرى البنات يمتنعن عن الزواج ويرفضن أي شاب يتقدم لخطبتهن لأنه برأيهن يمثل صورة الأب الظالم والعنيف، وأن حياة العزوبية (مع السعي لإيجاد وظيفة أو مهنة) هي ارحم بكثير من الحياة الزوجية⁽⁶⁷⁾.

رابعاً : تأثيرات العنف المنزلي على الأسرة :

١ . يؤثر العنف على الصحة النفسية لأفراد الأسرة والتي قد تتطور وتتفاقم إلى حالات مرضية أو إجرامية ، إذ أنّ الطفل يرى عالمه في أسرته ووجوده في بيئة مشحونة بالعنف ينهار فجأة هذا العالم الصغير الآمن للطفل فيبرز تحت شعور ثقيل بالخوف ، كذلك يولد لدى المرأة الشعور بالإحباط وفقدان الأمن داخل بيتها .

٢ . يولد لدى الفرد نزعات تميل إلى الانتحار والاكنتاب وفقدان الثقة بالنفس والهروب من المنزل والانحراف السلوكي والميول نحو ارتكاب أعمال إجرامية داخل الأسرة .

٣ . خلق أفراد ينتهجون أساليب العنف ذاتها التي عاشوها داخل الأسرة ، فالمشاجرة بين الوالدين أمام أطفالهم قد تؤثر سلباً في الحياة الزوجية لأبنائهم مستقبلاً.

٤ . العنف الأسري يؤدي إلى تشويه صورة العائلة التي من المفروض أن تكون قائمة على أساس من المحبة والانسجام والاحترام المتبادل . فعندما يعتدي الرجل على حقوق المرأة ممارساً معها العنف الجسدي أو حتّى اللفظي فإن هذا دون شك سيؤدي إلى إحداث شرخ في العلاقة الزوجية.

٥ . انعدام الإحساس بالأمان داخل الأسرة والتي قد تصل إلى درجة التفكك الأسري وتشريد الأبناء أو تؤدي بهم إلى انحرافات سلوكية خطيرة ⁽⁶⁸⁾ .

خامساً : تأثيرات العنف المنزلي على المجتمع :

أن العنف الأسري وما يولده من انحرافات سلوكية وعدائية وإجرامية لدى الأفراد ، سيجعل المجتمع عرضة للخلل الاجتماعي بسبب تفكك النسيج الاجتماعي ، كذلك يسبب العنف داخل المنزل إلى ظهور أفراد لديهم نزعات تميل إلى التدمير والتخريب ، وعرضه للاستغلال في العمليات الإرهابية الإجرامية ⁽⁶⁹⁾ .

بناء على ما تقدم أنفاً أن للعنف آثار تتباين مع كل صنف من أصناف المجتمع بدء من المرأة: فالآثار جمة تسبب لها عقد نفسية وأمراض جسدية ومشاعر متفاوت ما بين الفشل والإحباط والكآبة والذلة ، وأما الطفل فالآثار على نفسيته جسيمة منذ بداية أطوار حياته الجنينية مما يؤثر على ردود أفعاله وهو رضيع مثلاً البكاء والصراخ وعبوس الوجه وغيرها ، وأما كبار السن

فنتائج ممارسة العنف ضدهم تكون مضاعفة لما يحصل للطفل أو المرأة وتظهر من خلال الامراض النفسية وعدم الالتزام بتناول الادوية والعزلة والتردد في الحديث والشعور بالخوف والعزلة والقلق ، وأما أثار العنف على المجتمع فأثاره صعبة لتداخل الافراد فيما بينهم مما يؤدي الى انحلال الاجتماعي ونزعات تميل الى الخراب والتدمير .

المبحث الثالث/ مظاهر العنف الاسري ، والحلول للوقاية منه .

المطلب الاول/ أسباب تتعلق بالمعنف:تساهم بعض الاعتقادات الخاطئة والتصرفات السيئة التي تقوم بها الضحية سواء كانت المرأة او الطفل الذين يتعرضون للعنف الاسري ، ومن هذه الاعتقادات والتصرفات:

- ١- استهانةً بالجاني ومحاولة التقليل من شأنه أمام الآخرين مما يدفعه إلى الانتقام منه، ك مجادلة الزوج ، ومن هذه النماذج ايضا استفزاز الأبناء لوالديهم .⁽⁷⁰⁾
- ٢- تبذل الزوجة الجنسي

ج- المعتقدات الشاذة للزوجة التي تعتقد أنها بمعاندتها لزوجها تثبت ذاتيتها واستقلاليتها وذلك تطبيقاً للنظريات "التحررية" التي ينادي بها فريق من الناس.

د- رضا الضحية بالعنف الممارس ضدها ، ومن هذه المعتقدات التي يمكن ملاحظتها ما يلي : اعتقاد بعض الضحايا أن العنف هو دليل حب الجاني للضحية .⁽⁷¹⁾

المطلب الثاني / إما الظروف المهيأة للعنف فهي :

١-العمر الذي يشاهد فيه الطفل العنف, كلما تقدم العمر كلما كان الطفل أكثر قدرة على عدم التأثر وحماية نفسه .

٢-عامل الجنس أو النوع, حيث إن الذكور أكثر قابلية للسلوك الإجرامي من الإناث.

٣-الحالة المزاجية, حدة المزاج قد ترتبط بالعنف .

٩- الذكاء ⁽⁷²⁾ ، قد يجنب صاحبة ارتكاب الأخطاء التي تجنب الضرر، والموافقة العقلية أوالمعرفية.⁽⁷³⁾

المطلب الثالث / مظاهر العنف : لقد توصل الباحث خلال المشاهدات الميدانية والمقابلات

الرسمية وغير الرسمية الى عدة مظاهر للعنف وهي :

- ١- تهديد الافراد والمسؤولين بالقتل والاعتقال عبر الرسائل .

٢-الاختطاف من اجل الفدية والارهاب والتخويف .

٣- زرع المتفجرات والالغام في الابنية والساحات والشوارع العامة .

٤- واستعمال السيارات المفخخة ضد تجمعات الافراد . (74)

المطلب الرابع / سبل الوقاية من العنف الأسري:

١- أن للعنف الاسري عدة وسائل للوقاية منه أو معالجتها وهي :

أولاً: الالتزام الديني: أن أهم الحلول تكمن في الالتزام بتعاليم الإسلام وتطبيقها في الحياة الأسرية، سواء كان ذلك على صعيد اختيار الزوجين، أو تسمية الأبناء، أو تربيتهم والتعامل معهم، أو احترام الأبوين.

ثانياً: الأسرة الصالحة : لكون الأسرة هي النواة الأولى في التنشئة وإكساب أفرادها السلوك القويم، ومن تلك المسؤوليات: المساواة في التعامل مع الأبناء ، وإشباع احتياجات الأبناء النفسية والاجتماعية والسلوكية والمادية، والتقليل من مشاهدة مناظر العنف على أجهزة التلفزة ، والحد من ظاهرة الطلاق، فإذا ساد الحب والتفاهم والتعاون بينهم ، أدى ذلك إلى اجتناب العنف والانحراف . (75)

ثالثاً: الإعلام: دور الاعلام يتبلور في الآتي : تخصيص قنوات إعلامية تساعد الأسرة في تخطي العنف الأسري، ونشر الثقافة الأسرية حول احترام الجنس الآخر، والكشف عن الأسباب التي تؤدي للعنف مع الوقاية منه، وتوعية الأسر بنتائج النفسية والاجتماعية وآثارها السلبية على المجتمع والفرد.

رابعاً: المدرسة: ترى دور المدرسة في الوقاية من العنف الأسري يتبلور في ما يلي: الاهتمام بتوعية الآباء والأمهات ، ومحاربة السلوكيات الدخيلة على المجتمع.

خامساً: المؤسسات الحكومية : وقد تمثلت الأدوار المناطة بهم في الآتي: تخصيص مواقع على الإنترنت لتقديم الاستشارات الأسرية، تقديم الخدمات القانونية، وسن القوانين لحماية الأسرة وأفرادها من العنف الأسري، ومتابعة تنفيذها تسخير، وسائل الاتصال لتوعية الأسر وتبصيرها بالعنف الأسري من خلال الرسائل القصيرة ، وإقامة الدورات التدريبية للأبوين حول السيطرة على الانفعالات الجسدية والنفسية واللفظية ، وتوضيح القوانين والعقوبات لدى الأفراد على مستخدمي العنف ضد الأبناء . (76)

٢- معالجة الظاهرة من الجانب الوقائي والعلاجي ؟

١ - الجانب الوقائي : وذلك بمكافحة العوامل المسببة للعنف و التي من أهمها : نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف ونشر ثقافة حقوق الإنسان ، وعمل ورشات ولقاءات للأمهات والآباء ، والتشخيص المبكر للأطفال الذين يقعون تحت ظروف الضغط ، وجعل الطالب يمارس الأنشطة الرياضية والهوايات المختلفة .

٢ - الجانب العلاجي :بعد تشخيص ومعرفة الأسباب نستخدم أساليب تعديل السلوك و البعد عن العقاب عن طريق : تعليم التلاميذ مهارة أسلوب حل المشكلات ، المساندة النفسية ، تعليم التلاميذ طرق ضبط الذات ، تغيير المفاهيم والمعتقدات الخاطئة عند بعض التلاميذ فيما يتعلق بمفهوم الرجولة .

٣- طريقة العلاج القصصي : فالقصص تساعد على التخلص من عوامل الإحباط وتعمل على تطوير القدرات الإدراكية ، وليدرك الطفل أن هناك العديد من الأطفال لهم نفس مشكلاته ، وتفجر القصص المشاعر المكبوتة ، وضبط السلوك وتحديد عوامله وأسبابه⁽⁷⁷⁾ .
الحلول المقترحة لمواجهة العنف الأسري :

١- لما كانت ظاهرة العنف الأسري ترجع لمفاهيم خاطئة في المجتمع لمفهوم الرجولة وللنظرة الدونية للمرأة ، فإن الخطوة الأولى لمواجهة هذه الظاهرة هي تغيير النظرة الدونية للمرأة من خلال المناهج الدراسية ووسائل الإعلام ومنابر المساجد- وتمكين المرأة وإعطائها الكثير من الفرص التعليمية والوظيفية التي تساعد على المساهمة في مختلف مجالات العمل المتاحة لتحسين وضعها المادي واستقلاليتها .

٢- وضع قوانين صارمة لحماية المرأة ، ولا يكتف بأن يوقع الرجل على تعهد بعدم ضرب المرأة مرة أخرى ، لأنه في معظم الحالات يكرر الرجل الضرب لعدم وجود رادع له .

٣- إزالة اللوائح التي تحول دون تمتع المرأة بحقوقها كإنسانة ، ووضع الآليات التي تساعد على الاستمتاع بحقوقها التي تمنعها منها العادات والتقاليد .

٤- توفير مراكز تثقيفية وتأهيلية للرجال العنيفين أو الذين يستخدمون العنف ضد الزوجة بشكل مؤثر لمساعدتهم على تخطي حالة الانفعال هذه بما يمكنهم من تجنب تكرار العنف ضد الزوجة أو أي فرد آخر في المجتمع الذي يعيشون فيه ، بما يساعد في المحافظة على الأسرة ككيان واحد .

أذن من أهم الحلول التي تعالج العنف الاسري هي : الالتزام بتعاليم الدين الصحيحة من خلال اختيار الزوجين لان تكوين الاسرة نواة المجتمع الصغيرة والاشباع العاطفي للأبناء والمساواة بالتعامل معهم ، ومراقبة وسائل الاعلام ، والتعاون مع المدرسة والمؤسسات الحكومية للقضاء على العنف ، وأما العلاج الوقائي له مكانة مهمة وخاصة للتغلب على العنف من خلال نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف والاهتمام بحقوق الانسان ، وأما العلاج القصصي له تأثير فعال على شخصية الطفل للتخلص من عوامل الاحباط .⁽⁷⁸⁾

الخاتمة

- ١- أن العنف في اللغة ضد الرفق والتعبير عنه بالتقريع واللوم ، وأما في الاصطلاح مما أجمع عليه علماء الاختصاص أنه أستخدم غير مشروع للضغط وللقوة المالية للأساليب لألحاق الأذى بالأشخاص والاضرار بالممتلكات .
- ٢- تبين العنف الأسري هو أحد أنواع الاعتداء اللفظي أو الجسدي أو الجنسي والصادر من قبل الأقوى في الأسرة ضد فرد أو الأفراد الآخرين وهم يمثلون الفئة الأضعف، مما يترتب عليه أضرار بدنية أو نفسية أو اجتماعية.
- ٣- توضح أن للعنف أثارا عديدة على المرأة نفسها ، ومن ثم على عائلتها وأطفالها، وبالتالي على المجتمع بأسرة ، فمثلا أثار العنف على المرأة تجعلها تشعر بعدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على تربية الأطفال ، والأدمان والتأذي الجسدي والذي قد يصل إلى حالات : الإصابة الشديدة أو إعاقات دائمة وكره المؤسسة الزوجية وبالتالي الوصول إلى الطلاق .
- ٤- تؤكد أن طبيعة الأسرة قد تدفع الطفل إلى السلوك العدواني وقد وجد أن الطفل الذي يتلقى القليل من التقبيل ويشعر أنه مرفوض من قبل الأسرة يميل إلى القيام بالسلوكات العدوانية ، وإن الاضطرابات السلوكية والإمراض النفسية التي تصيب الطفل في حداثته والرجل في مستقبله ، ماهي الاسباب المعاملة الخاطئة للأبوين التي تخلق الجو العائلي المتوتر الذي يسلب الطفل الأمن النفسي .

- ٥- توصلت الى أن القهر الاجتماعي من أهم مكونات العنف، ليس للفرد فحسب بل في المجتمع أيضاً فمن عدم المساواة الشخصية والنبذ الاجتماعي وانعدام العدالة في بعض المواقف الإدارية والتربوية والقانونية كلها عناصر مولدة للعنف والعدوان .
- ٦- تبين أن الأسباب التي تؤدي إلى استخدام الشخص للعنف إلى اعتقادات الجاني التي تلقاها والتي تصور له فعل العنف وكأنه أمر طبيعي ، وتفرغ الانفعالات التي مر بها والاسباب النفسية وغيرها
- ٧- أن أشكال العنف تبدأ منذ الولادة، الزواج المبكر، سوء المعاملة، العنف المنزلي، الاساءة الجسدية، العنف القانوني، ويكون العنف أيضا من خلال التجاهل الكلام ، وكل مرة كانت تلحق بالمرأة اذية يدخل ضمن نطاق الاذية ، ومن صور العنف أيضا الضرب ، والتعدي على الإناث في الأسرة ، والاعتصاب، والعنف غير الزوجي، المضايقة الجنسية، والأرهاب والتخويف في العمل ، والاتجار بالنساء .
- ٨- العنف هو محصلة مجموعة من العوامل المتعددة والمتشابكة يرجع بعضها الى عوامل بيولوجية وبعضها الأخر الى عوامل نفسية، كما يرجع بعضها الأخر الى عوامل اجتماعية واقتصادية واضطرابات نفسية وأسباب ذاتية والبيئة المحيطة بالمعنف والتربية والتعليم وغيرها
الهوامش
- ¹ (ينظر : احمد مجدي حجازي ، شادية علي قناوي - المخدرات وواقع العالم الثالث ، دراسة حالة لاحد المجتمعات العربية - مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية تصدر عن المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - ج ١ - ع ١ القاهرة ١٩٩٥ م : ٤٥ .
- (2) بطرس البستاني : محيط المحيط ، ساحة الصلح للنشر ، بيروت - ١٩٩٧ م . 638 :
- (٣) ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ١٩٥٦ م : ٢٥٧ ، ومحمد ابن ابي بكر الرازي : مختار الصالح ، دار الفكر للطباعة ، لبنان - ١٩٧٣ م : ٤٥٨ .
- (٤) ينظر : كريم محمد حمزة : العوامل الاجتماعية لظاهرة العنف ضد الأطفال ، بحث مقدم الى مؤتمر هيئة رعاية الطفولة الذي نظّمته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، بغداد - ٢٠٠٤ م : ٩ .
نادية بشناق وآخرون ، دليل ارشادي للتعامل مع العنف الاسري ، مركز التوعيه والارشاد الاسري ، عمان - ١٩٩٥ م : ٥٧ .

- (٥) ينظر : نجيب أسكندر ، معجم المعاني ، مطبعة المزمار، بغداد - ١٩٧٩م ، ٢٥٧.
- (٦) احمد محمد خليفة : مقدمة في دراسة السلوك الإجرامي ، مكتبة دار المعارف ، مصر - ١٩٦٢م ، 1/ 109 .
- (7) ينظر : محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الإسكندرية، ٢٠٠٦م . 157:
- (8) ينظر : نخبة من أساتذة علم الاجتماع : مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٩٨٥م . 176:
- (٩) ينظر : طريف شوقي ، العنف في الأسرة المصرية ، (التقرير الثاني) دراسة نفسية استكشافية ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الجنائية - قسم بحوث المعاملة الجنائية ، ٢٠٠٠م . ٢٤:
- ⁽¹⁰⁾ ينظر : يامن سهيل مصطفى، العنف الأسري وعلاقته التوافق النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، ٢٠٠٩م: ١٨، وانتوني غدنز، علم الاجتماع، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت - ٢٠٠٥م. 267:
- (١١) ينظر : سلوى عبد الحميد ، العنف الاسري ضد المرأة في مدينة الرياض، مكتبة الشقري ، ٢٠٠٢م : ٢٢.
- (١٢) ينظر : كاظم الشبيب : العنف الأسري قراءة في الظاهرة من أجل مجتمع سليم ، المركز الثقافي العربي ، ٢٠٠٧م : ١٨ ، ٢١ ، ٢٢
- ⁽¹³⁾ ينظر : سهير عادل العطار، الأسرة نظام للضبط الاجتماعي، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٤ م : ٥٦٨ .
- ⁽¹⁴⁾ ينظر : سامية مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية، دار المعارف، القاهرة- ١٩٩٣ م : ٥٤ .
- ⁽¹⁵⁾ ينظر : محمد نبيل عبد الحميد، الإساءة الوالدية، مرآة الكتاب للنشر، القاهرة- ٢٠٠٠ ، : ٧.
- ⁽¹⁶⁾ ينظر : هلاي عبد الله أحمد، تجريم فكرة التعسف، دار النهضة العربية، القاهرة- ٢٠٠٠ م، لمزيد من التفاصيل راجع ضياء زاهر، القيم في العملية التربوية، مرآة الكتاب للنشر، القاهرة، سنة ١٩٩٦ م : ٣٩ .

- (17) ينظر : إياد محمد حمادنة و محمد سليمان بني خالد : بناء مقياس اتجاهات نحو العنف الإلكتروني لدى عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة آل البيت ، /مجلة المنارة المجلد ١٩ ع ٣ - ٢٠١٣ م : ٢٤ .
- (١٨) ينظر : : أنس عباس غزوان ، العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاسه على الشخصية دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة ، جامعة الكوفة /كلية العلوم : ٢١٥٩-٢١٦٢ .
- (19) ينظر : بتصريف من : ورقة عمل مقدمة من دار التربية للفتيات/ الشارقة في المؤتمر العربي الإقليمي لحماية الأسرة. المقام في الأردن ، وعبد الله بن أحمد العلاف، العنف الأسري وآثاره على الأسرة والمجتمع، موقع صيد الفوائد على الشبكة العنكبوتية، www.saaaid.net:18 .
- (20) ينظر : ليلي عبد الوهاب، العنف الأسري، ص ٥٩-٨٦ .
- (21) ينظر : جميلة عبد القادر شعبان الرفاعي : بحث - العنف المجتمعي ماهيته، وأشكاله، وأسبابه وواقعه في الاردن ، : ٣٤ .
- (22) ينظر : ليلي عبد الوهاب، العنف الأسري، ١٦ .
- (23) ينظر : موقع جريدة الشرق الأوسط ://asharqalawsat.com/٧/١/٢٠٠٩ م
- (24) ينظر : محاسن الحواتي، العنف العائلي مظاهره ومعالجاته ، موقع أمان على الشبكة العنكبوتية، www.amanjordan.org
- (25) ينظر : كاظم الشبيب : العنف الأسري قراءة في الظاهرة من أجل مجتمع سليم : ٦٤ ، وخلييل قطب أبو فورة : سيكولوجية العدوان - ١٩٩٦م - مكتبة الشباب : ٣١ .
- (26) ينظر : موقع وزارة الصحة السعودية <http://www.moh.gov.sa/vb/showthread> /٧/١/٢٠٠٩ م .
- (27) ينظر : ستور أنتوني ، العدوان البشري ، ترجمة محمد أحمد غالي ، الهيئة المصرية العامة - مصر ، ١٩٧٥ م : ١٥٣ .
- (28) ينظر : موقع نافذة العرب <http://www.nafithat.com> /٣١/١٢/٢٠٠٨ م
- (29) ينظر : موقع جريدة الجزيرة <http://www.al-jazirah.com> /٣١/١٢/٢٠٠٨ م
- (30) ينظر : ورقة عمل ل د. جبرين الجبرين ، أسباب العنف الأسري ، ٢٠٠٨ م ، وفي ندوة العنف الأسري جامعة الملك سعود الرياض .
- (31) ينظر : موقع الفريق الاجتماعي <http://www.social-team.com> 3/1/2009

(32) ينظر : سارة بنت فهد بن عبدالله السديري : العنف الأسري أسبابه وعلاجه دراسة مقارنة ، جامعة الملك سعود: ٢٤ ، و محمد عزت عربي العنف الاسري الموجه نحو الابناء وعلاقته بالوحدة النفسية -دراسة ميدانية ، مجلة دمشق ، مج ٢٨-٢٨ ع١-٢٠١٢م، وعبد المحسن المطيري : العنف الاسري وعلاقته بانحراف الاحداث لدى نزلاء دار الملاحظة والرعاية الاجتماعية - رسالة ماجستير -السعودية ، ٢٠٠٦م : ١٤-١٥ ، وفريد الكعبي : بحث: العنف الأسري ودور التربية المنزلية في تغيير الصورة النمطية للمرأة : ٢٢ .

(33) ينظر : بهنام رمسيس، المجرم تكويننا وتقويمنا ، منشأة دار المعارف، الاسكندرية . مصر- ٢١٩ .

(34) ينظر : محمد بن عبد الرحمن الحضيف ، كيف تؤثر وسائل الاعلام، مكتبة العبيكان ، الرياض . ١٩٩٤م : ٧٣ .

(35) ينظر : مروان كجك ، الأسرة المسلمة أمام الفيديو والتلفزيون ، دار الكلمة الطيبة، القاهرة . ١٩٨٦م : ١٢٩ .

(36) ينظر : علي الشهري ، العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء المتغيرات النفسية والإجتماعية في مدينة جدة" (رسالة ماجستير) جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٩م ، ومسفر الغامدي ،العلاقة بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة" (رسالة ماجستير) جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٩م، ومشعل القدهي، المواقع الإباحية عبر شبكة الإنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع ٢٠٠١م، <http://www.minshawi.com/gadhi.htm> .

(37) ينظر : موقع مكتوب <http://com.maktoob.helwa.com> ١٢/٣١/٢٠٠٨م.

(38) ينظر : علياء شكري وآخرون، علم اجتماع العائلة : ٤٧ .

(39) ينظر : محمد تقي فلسفي، الطفل بين الوراثة والتربية، مطبوعات دار الأندلس، بيروت ٢٠٠٨م: ٢١٧ .

(40) ينظر : عدلي السمري وآخرون، علم اجتماع الجريمة، دار المسيرة، عمان : ٢٠١٠م: ١٤٧ .

(41) ينظر : كيامن سهيل مصطفى، العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي، : ٢٥ .

(42) ينظر : صالح محمد رفيع العمري ، العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية ، رسالة ماجستير جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض : ٥٠ .

- (43) ينظر : يامن سهيل مصطفى، العنف الأسري : ٥٩ - ٦٠
- (44) ينظر : منيرة محمد جواد الصميدعي : أثر البيئة في التنشئة الاجتماعية للطفل (الأسرة أنموذجاً) "دراسة نظرية ، ٢٠١٣م جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية
- (45) ينظر : رياح أحمد مهدي: اثر العنف التلفزيوني في الأسرة العراقية ، الجامعة المستنصرية - كلية الآداب مجلة الاداب ، العدد ٩٦ .
- (٤٦) ينظر : سعد بن محمد ال رشود: اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية نحو العنف, رسالة ماجستير, جامعة نايف للعلوم الأمنية, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, ٢٠٠٠م, ٨١.
- (٤٧) ينظر : خولة احمد, الاضطرابات السلوكية والانفعالية, دار الفكر للطباعة , عمان , ٢٠٠٢م, ٤٧ .
- (٤٨) ينظر : حسين محمد الطاهر: الأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع ظاهرة العنف الطلابي, وزارة التربية, إدارة التطوير والتنمية, الكويت , ١٩٩٧م, ٢.
- (٤٩) ينظر : ظريف شوقي : علم النفس الاجتماعي , مركز النشر بجامعة القاهرة - ١٩٩٤م : ١٢٢ .
- (50) ينظر : عبد الله بن أحمد العلاف: ٣٢ ، والعنف تعريفه وانواعه واسبابه وطرق التدخل : ٦٥.
- (51) ينظر : محمد على محمد ، علم الاجتماع ومشكلات وقت الفراغ ، الجمعية الاسكندرية - دار المعرفة: ٣٩
- (٥٢) ينظر : أنس عباس غزوان: العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاسه على الشخصية : ٢١٦٣ وغيرها ، و فريال الكعبي : العنف الأسري ودور التربية المنزلية في تغيير الصورة النمطية للمرأة ،
- (٥٣) ينظر : مدحت أبو النصر: مفهوم وإشكال العنف ضد الطفل, مجلة خطوة, العدد ٢٨, ٢٠٠٨م , ٥٩ .
- (٥٤) ينظر : أنس عباس غزوان : العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاسه على الشخصية : ٢١٦٩ .
- (55) ينظر : العنف الزوجي وآثاره الصحية، دراسة لمنظمة الصحة العالمية، موقع مكتوب، عالم الحياة الزوجية على الشبكة العنكبوتية، www.arb3.maktoob.com
- (56) ينظر : ظريف شوقي محمد فرج، العنف في الأسرة المصرية: ٣ - ٤ .

- (57) ينظر : زويا روحانا ، المرأة مرآة ، العنف ضد المرأة وتأثيره على تماسك الأسرة : ٤٨ .
- (58) ينظر : صبري مرسي الفقي، حلول اسلامية لمشاكل اسرية، دار ابن الجوزي، السعودية ، ٢٠٠٥م : ١٢٣ .
- (59) ينظر : المصدر السابق : ٤٦-٤٧ .
- (60) ينظر : هالة القيشاوي جبر : العنف الموجه ضد المرأة و تمكين المرأة ، مركز شؤون المرأة - غزة
- (61) ينظر : حلمي ساري : الأثار النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية للعنف الأسري على المرأة والمجتمع المحلي ، :٤٣ .
- (62) ينظر : ابراهيم الخضير، سوء معاملة المحيطين بالمرءة واثرها على مشاكله النفسية، موقع المستشار على الشبكة العنكبوتية، www.almostshar.com
- (63) ينظر : سوء معاملة كبار السن، موقع وزارة الصحة مملكة البحرين على الشبكة العنكبوتية، www.moh.gov.bh
- (64) ينظر : نبيل حاجي نائف، "فى دماغنا عقلان" باب الصحة والحياة العرب الأسبوعية ٢٠٠٨ م : ٢٨ .
- (65) ينظر : شوقي محمد فرج طريف ، العنف في الأسرة المصرية : ٤-٥ .
- (66) ينظر : احمد المجذوب، ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة- ٢٠٠٣م : ٦ ، وهالة القيشاوي جبر : العنف الموجه ضد المرأة و تمكين المرأة : ٢٢ .
- (67) ينظر : سامي عجم رجاء مكي، ، اشكالية العنف، العنف المشرع والعنف المدان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت -، ٢٠٠٨م : ١٠٦
- (68) ينظر : جليل وديع شكور: العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، ١٩٩٧م . : ١١٣، و سيق : مشاكل الآباء في تربية الأبناء، المؤسسة العربية للدراسة والنشر ١٩٨٠ ط ٤٥ : ٣ ، و فريال الكعبي : بحث العنف الأسري ودور التربية المنزلية في تغيير الصورة النمطية للمرأة : ٢٣، ورشا عمر دسوقي : العنف الاسري ضد الاطفال وعوائق تحقيق مهمة الاستخلاف التعبدى والمقاصد العليا للشريعة ، الامارات - مجمع الفقهي الاسلامي : ٤٥ .

٦٩^(٦) ينظر : للدكتور سبوق: مشاكل الآباء في تربية الأبناء : ٤٥ ، وفريال ألكعبي : العنف الأسري ودور التربية المنزلية في تغير الصورة النمطية للمرأة : ٣٢ .

٧٠^(٧) ينظر : بحث بعنوان : ، فريال ألكعبي : العنف الأسري ودور التربية المنزلية في تغير الصورة النمطية للمرأة .

٧١^(٨) ينظر: طريف شوقي محمد فرج: العنف في الأسرة المصرية، ٢٠٠٢م : ١٩-٢٠

٧٢^(٩) ينظر : طريف شوقي محمد فرج: العنف في الأسرة المصرية . 21:

٧٣^(١٠) ينظر : عبد الرحمن محمد العيسوي : دوافع المجرمين, منشورات الحلبي الحقوقية , ٢٠٠٤م , 188 .

٧٤^(١١) ينظر : أنس عباس غزوان ، العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاسه على الشخصية دراسة اجتماعية: ٤٣ .

٧٥^(١٢) ينظر : احسان محمد الحسن , العنف في الحياة الجامعية , ١٣٦ ، ورياح أحمد مهدي : اثر العنف التلفزيوني في الأسرة العراقية : ٣٣ .

٧٦^(١٣) ينظر : فهد بن علي عبدالعزيز الطيار ، رسالة ماجستير، العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٥م : ٨٢ ، صلاح نجيب الدق :ظاهرة العنف: أسبابها وعلاجها:

: <http://www.alukah.net>

٧٧^(١٤) ينظر : عبد الله بن أحمد العلاف : العنف الأسري وآثاره على الأسرة والمجتمع ٣٤ .

٧٨^(١٥) ينظر : بحث العنف المدرسي ، www.education39.net،

(78) ينظر : العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض ، دراسة لبعض حالات المترددات على مستشفى الرياض المركزي ، والمركز الخيري للإرشاد الاجتماعي والاستشارات الأسرية ، أ.د. سلوى عبد الحميد الخطيب ، مجلة مركز بحوث مركز الدراسات الجامعية للبنات. رقم ٢٠ . ٢٠٠٥ م : ٣٤ ، والعنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسية لدى الزوجات العربيات المعنقات في مدينة (مالمو) بالسويد رسالة الماجستير في علم النفس ، من الطالبة ، قدرة عبد الأمير ، إشراف : الدكتور أسعد شريف الامارة ٢٠٠٨ م : ٣٤ ، العنف الموجه ضد المرأة و تمكين المرأة ، هالة القيشاوي جبر ، مركز شؤون المرأة - غزة : ١٣ .

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

- ١- ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر - ١٩٥٦ م .
- ٢- احمد المجذوب، ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة- ٢٠٠٣م.
- ٣- احمد محمد خليفة : مقدمة في دراسة السلوك الإجرامي ،مكتبة دار المعارف ، مصر- ١٩٦٢م
- ٤- انتوني غدنز، علم الاجتماع ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت- ٢٠٠٥ م .
- ٥- بطرس البستاني : محيط المحيط ، ساحة الصلح للنشر ، بيروت - ١٩٩٧م.
- ٦- بهنام رمسيس : المجرم تكويناً وتقويماً ، منشأة دار المعارف، الاسكندرية . مصر .
- ٧- جميلة عبد القادر شعبان الرفاعي : العنف المجتمعي ماهيته، وأشكاله، وأسبابه وواقعه في الاردن
- ٨- حسين محمد الطاهر : الأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع ظاهرة العنف الطلابي، وزارة التربية، إدارة التطوير والتنمية، الكويت - ١٩٩٧م.
- ٩- حلمي ساري :الأثار النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية للعنف الأسري على المرأة والمجتمع المحلي
- ١٠- خولة احمد، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٢م.

- ١١- سامي عجم رجاء مكي، ، اشكالية العنف، العنف المشرع والعنف المدان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، -، ٢٠٠٨م .
- ١٢- سامية مصطفى الخشاب: النظرية الاجتماعية، دار المعارف، القاهرة- ١٩٩٣ م.
- ١٣- سبوق : مشاكل الآباء في تربية الأبناء ، المؤسسة العربية للدراسة والنشر ١٩٨٠م.
- ١٤- ستور أنتوني : العدوان البشري ، ترجمة محمد أحمد غالي ، إلهامي عبد الظاهر عفيفة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة- مصر ، ١٩٧٥م .
- ١٥- سلوى عبد الحميد ، العنف الاسري ضد المرأة في مدينة الرياض، مكتبة الشقري ، ٢٠٠٢م .
- ١٦- سيكولوجية العدوان: خليل قطب أبو فورة ١٩٩٦م- مكتبة الشباب .
- ١٧- صبري مرسي الفقي، حلول اسلامية لمشاكل اسرية، دار ابن الجوزي،السعودية ، ٢٠٠٥م.
- ١٨- طريف شوقي : العنف في الأسرة المصرية ، (التقرير الثاني) دراسة نفسية استكشافية ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الجنائية -قسم بحوث المعاملة الجنائية ، ٢٠٠٠م.
- ١٩- طريف شوقي : علم النفس الاجتماعي ، مركز النثر بجامعة القاهرة، القاهرة ، ١٩٩٤م.
- ٢٠- عبد الرحمن محمد العيسوي : دوافع المجرمين، منشورات الحلبي الحقوقية ، ٢٠٠٤م.
- ٢١- عدلي السمري وآخرون، علم اجتماع الجريمة، دار المسيرة، عمان : ٢٠١٠م.
- ٢٢- العنف الموجه ضد المرأة و تمكين المرأة ، هالة القيشاوي جبر، مركز شؤون المرأة - غزة .
- ٢٣- فريال الكعبي : بحث العنف الأسري ودور التربية المنزلية في تغيير الصورة النمطية للمرأة .
- ٢٤- كاظم الشبيب : العنف الأسري قراءة في الظاهرة من أجل مجتمع سليم ، المركز الثقافي العربي ، ٢٠٠٧م
- ٢٥- محمد ابن ابي بكر الرازي : مختار الصالح ، دار الفكر للطباعة ، لبنان - ١٩٧٣م
- ٢٦- محمد بن عبد الرحمن الحضيف : كيف تؤثر وسائل الاعلام، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٩٩٤م .
- ٢٧- محمد تقى فلسفي، الطفل بين الوراثة والتربية، مطبوعات دار الأندلس، بيروت ٢٠٠٨م.

- ٢٨- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع الإسكندرية، ٢٠٠٦م
- ٢٩- محمد على محمد: علم الاجتماع ومشكلات وقت الفراغ، الجمعية الاسكندرية- دار المعرفة.
- ٣٠- محمد نبيل عبد الحميد: الإساءة الوالدية، مرآة الكتاب للنشر، القاهرة- ٢٠٠٠ م.
- ٣١- مروان كجك، الأسرة المسلمة أمام الفيديو والتلفزيون، دار الكلمة الطيبة، القاهرة. مصر، ١٩٨٦م.
- ٣٢- منيرة محمد جواد الصميدعي: أثر البيئة في التنشئة الاجتماعية للطفل (الأسرة أنموذجاً) دراسة نظرية، ٢٠١٣م جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية
- ٣٣- نادية بشناق وآخرون: دليل ارشادي للتعامل مع العنف الاسري، مركز التوعية والارشاد الاسري، عمان - ١٩٩٥م.
- ٣٤- نبيل حاجي نائف، "في دماغنا عقلان" باب الصحة والحياة العرب الأسبوعية السبت ٢٠٠٨م.
- ٣٥- نجيب أسكندر: معجم المعاني، مطبعة المزمارة، بغداد- ١٩٧٩م
- ٣٦- نخبة من أساتذة علم الاجتماع: مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة- ١٩٨٥م.
- ٣٧- هلالى عبد الله أحمد: تجريم فكرة التعسف، دار النهضة العربية، القاهرة- ٢٠٠٠ م.
- ٣٨- وديع شكور، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، ١٩٩٧م.
- ٣٩- رشا عمر دسوقي: العنف الاسري ضد الاطفال وعوائق تحقيق مهمة الاستخلاف التعبدى والمقاصد العليا للشريعة، الامارات - مجمع الفقهي الاسلامي
- ٤٠- ورقة عمل ل.د. جبرين الجبرين، أسباب العنف الأسري، ٢٠٠٨م، وفي ندوة العنف الأسري جامعة الملك سعود الرياض.
- ٤١- ورقة عمل مقدمة من دار التربية للفتيات/ الشارقة في المؤتمر العربي الإقليمي لحماية الأسرة. المقام في الأردن.

٤٢- يامن سهيل مصطفى: العنف الأسري وعلاقته التوافق النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٠٠٩م.

البحوث المنشورة في المجلات المحلية والعالمية

- ١- أنس عباس غزوان: بحث العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاسه على الشخصية ، دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة ، مجلة بابل ، مجلد ٢٣ - العدد ٤- (٢٠١٥).
 - ٢- إياد محمد حمادنة و محمد سليمان بني خالد : بناء مقياس اتجاهات نحو العنف الإلكتروني لدى عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة آل البيت ، مجلة المنارة المجلد ١٩ ع ٣-٢٠١٣.
 - ٣- رباح أحمد مهدي : اثر العنف التلفزيوني في الأسرة العراقية ،الجامعة المستنصرية - كلية الآداب ، مجلة الاداب ، العدد ٩٦ .
 - ٤- العنف الاسري الموجه نحو الابناء وعلاقته بالوحدة النفسية -دراسة ميدانية ، محمد عزت عربي، مجلة دمشق ، مج ٢٨-١ع-٢٠١٢م .
 - ٥- مدحت أبو النصر: مفهوم وإشكال العنف ضد الطفل، مجلة خطوة، العدد ٢٨ ، ٢٠٠٨م .
 - ٦- سارة بنت فهد بن عبدالله السديري : بحث العنف الأسري أسبابه وعلاجه دراسة مقارنة: جامعة الملك سعود .
 - ٧- كريم محمد حمزة : العوامل الاجتماعية لظاهرة العنف ضد الأطفال , بحث مقدم الى مؤتمر هيئة رعاية الطفولة الذي نظمته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية , بغداد - ٢٠٠٤م
- الرسائل والاطاريح المنشورة
- ١- سعد بن محمد آل رشود: اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية نحو العنف, رسالة ماجستير, جامعة نايف للعلوم الأمنية, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, ٢٠٠٠م.
 - ٢- سهير عادل العطار، الأسرة نظام للضبط الاجتماعي، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٤ م
 - ٣- صالح محمد رفيع العمري ، العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية ، رسالة ماجستير جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

- ٤- عبد المحسن المطيري : العنف الاسري وعلاقته بانحراف الاحداث لدى نزلاء دار الملاحظة والرعاية الاجتماعية - رسالة ماجستير -السعودية ، ٢٠٠٦م .
- ٥- علي الشهري ، العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء المتغيرات النفسية والإجتماعية في مدينة جدة (رسالة ماجستير) جامعة أم القرى، مكة المكرمة (٢٠٠٩م) .
- ٦- مسفر الغامدي،العلاقة بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة (رسالة ماجستير) جامعة أم القرى- مكة المكرمة (٢٠٠٩م) .
- ٧- فهد بن علي عبدالعزيز الطيار ، رسالة ماجستير، العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٥م .

المواقع الانترنت

- ١- محاسن الحواتي، العنف العائلي مظهرة ومعالجته ، موقع أمان على الشبكة العنكبوتية، www.amanjordan.org
- ٢- مشعل القدهي، المواقع الإباحية عبر شبكة الإنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع ٢٠٠١م ، www.minshawi.com/gadhi.htm
- ٣- ابراهيم الخضير: سوء معاملة المحيطين بالمرس واثرها على مشاكله النفسية، موقع المستشار على الشبكة العنكبوتية، www.almostshar.com
- ٤- سوء معاملة كبار السن، موقع وزارة الصحة مملكة البحرين على الشبكة العنكبوتية، www.moh.gov.bh.
- ٥- صلاح نجيب الدق : ظاهرة العنف: أسبابها وعلاجها | <http://www.alukah.net> :
- ٦- العنف الزوجي وآثاره الصحية، دراسة لمنظمة الصحة العالمية، موقع مكتوب، عالم الحياة الزوجية على الشبكة العنكبوتية، www.arb3.maktoob.com
- ٧- عبد الله بن أحمد العلاف، العنف الأسري وآثاره على الأسرة والمجتمع، موقع صيد الفوائد على الشبكة العنكبوتية، www.saaaid.net
- ٨- بحث العنف المدرسي ، www.education39.net
- ٩- موقع مكتوب com.maktoob.helwa://http ٢٠٠٨/١٢/٣١م
- ١٠- موقع نافذة العرب www.nafithat.com ٢٠٠٨/١٢/٣١م

- ١١- موقع جريدة الجزيرة <http://www.jazirah-al.com> ٣١/١٢/٢٠٠٨م
- ١٢- موقع الفريق الاجتماعي <http://www.team-social.com> ٣/١/٢٠٠٩م
- ١٣- موقع جريدة الشرق الأوسط: <http://www.asharqalawsat.com> ٧/١/٢٠٠٩م
- ١٤- موقع وزارة الصحة السعودية <http://www.moh.gov.sa/vb/showthread> ٧/١/٢٠٠٩م